

حجة النبي 4 للشيخ مشهور بن حسن الجزء الرابع

مشهور بن حسن آل سلمان

وعلى آله واصحابه اجمعين اما بعد فلما كان يوم التروية توجه الى منى فاهلوا بالحج ووجهي ورسول الله صلى الله عليه وسلم
فصلى بنا الظهر والعصر والمغرب والعشاء والفجر. ثم مكث قليلا حتى ضاعت - 00:00:06
وامر بقبة من شعر تضرب له بنمرة فسار رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا تشق قريش كما كانت قريش تصنع في الجاهلية. فجاز
رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اتى عرفة - 00:00:26
فوجد القبة فضرب له من النيران فنزل بها حتى اذا زارت الشمس امر بالقصواء فرحلت فوجدت له فاتي ان دماءكم واموالكم حرام
عليكم كحرمة يومكم هذا في شهر كم هذا في بلدكم هذا - 00:00:46
على كل شيء من امر الجاهلية تحت قدمي موضوع ودماء جاهلية موضوعة. وان اول دم اضع من دمائنا لابد كان مستودعا في بني
سعد فقتلته والى الجاهلية الوضوح واول من اضع - 00:01:06
ابن عباس ابن عبد المطلب فانه موضوع كله واتقوا الله في اللسان فانكم اخذتموهن بامان واستحللتم فروجهن بكلمة الله. ولكم
عليهن الا يضلن فروشكم احد يكرهونه فان فعلن ذلك فاطلبوهن قوما غير مكبر. ومن عليكم رزقهن بالمعروف. وقد تركت -
00:01:26
ما لن تضلوا بعدكم ان اعتصمتم به كتاب الله وانتم تسألون عني فما انتم قائلون قالوا نشهد انك بلغت ولييت ونصحت. فقال لي اثبت
فقال باصبه السبابة. يرفعها الى السماء وينفثها الى الناس. اللهم اشهد - 00:01:56
اللهم اشهد ثلاث مرات ثم اهلنا ثم قام فصلى الظهر ثم اقام فصلى العصر ولم يصلي بينهما ثم وجب رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى حتى الموقف فجعل بطن ناقتهم خصواء الى الصنطنات وجعل - 00:02:16
المشاة بين يديه واستقبل القبلة فلم يزل واقفا حتى غربت الشمس وذهبت الصدفة قليلا حتى غاب القبر ان الحمد لله نحمده
ونستعينه ونستغفره ونعوذ من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له - 00:02:36
فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد. اجتمع اصحاب ومعه النبي صلى الله
عليه وسلم في مكة والقسم قسمين فمنهم ما زال - 00:03:06
ومنهم من انقطع عن التلبية. فمن تحلل انقطع عن برؤيته بيوت مكة. ومن هذا الاصل ولكن الحادثة التي حصلت مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان كانوا يلبنون حتى امرهم صلى الله عليه وسلم وهم على المزدلفة. وهم على المروى وهم على المرضى - 00:03:36
فمن احل انقطع التدبير اما من جاء معتمرا وهو ناوي العمرة فتتنقطع تربيته برؤيته بيوت مكة. الصحابة الا الحجة وبعد ان فرغوا من
السعي والنبي صلى الله عليه وسلم على المروة بعد شروق السابح - 00:04:16
خاطب الناس وقال لهم لو استقبلت من امري ما استدبرت ما شئت الهدي ثم امرهم ان احل وسمعنا ماذا جرى وان النبي صلى الله
عليه وسلم خطب خطب بهم واخبرهم انه اعلم الناس بالله واتقاهم له - 00:04:46
واكثرهم تعظيما لشعائره. الناس يقتدون بالقودة وبالعلم اكثر من قدوتهم في القول. استعظم الناس ان يخالفوا في فعلهم ما رسول
الله صلى الله عليه وسلم في فعله. مع انه قال لو استقبلت من امري ما استدبرت - 00:05:06
وجعلتها عمر ولذا اختلف اهل العلم في اي ايه الاخبار؟ احمد رحمه الله الامام احمد كان يقول لا اشك ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم حج قارئنا وحج التمتع افقر - 00:05:36

وكان الشافعي ومالك يقولان افضل انواع الحج ابن حزم زعم ان حج المفرد ابو حنيفة يقول افضل انواع الحج حج القارى. وهو النوع الذي حجه النبي صلى الله عليه وسلم. ثبت عن ابن عباس انه كان يأمر بحج التمتع - [00:06:06](#)

وصح عن ابي بكر وعمر انهما بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم حج مفردين. وهذا ان القول بالنصح ليس بصحيح. بل كاد عمر ان ينهى عن المتعة في الحج - [00:06:46](#)

حتى لا يهجر المجد. حتى يغشاه المعتمرون. اصبح الذي يريد ان يعتمر يجعل الحج متمتع ويكاد البيت ان يهجر. فهم عمر ان ينهى الناس عن المتعة والشيعية الشنيعة قبحهم الله لما يتكلمون عن المتعة في النكاح يأتون بنصوص - [00:07:06](#)

يأتون بالنصوص الواردة في كتب اهل السنة وفي كتب اهل الحديث التي فيها ان عمر نهى الناس عن الهدى لكن نهى عمر عن المتعة في الحج. وليس متعة زواج. فعلى عاداتهم يدلسون ويكذبون - [00:07:36](#)

ويوهم الناس ان متعة حلال تمتع بالنساء وان الذي نهى عن المتعة الا وهو عمر عمر نهى عن متعة من نوع اخر في محل اخر ليس لها اي ارتباط متعة النساء - [00:07:56](#)

ولذا من حج مفردا سقط الحج من ذمته وقبل حجه والاحسن بلا شك. الحج التمتع وقد امر به النبي صلى الله عليه وسلم. ونخرج عن وجوب التمتع بصورة بالانسان. ولا سيما في حق النساء كما سيأتينا بعد قليل. فعائشة رضي الله تعالى عنها - [00:08:16](#)

ان تتمتع فلن تستطع لان عائشة رضي الله تعالى عنها عركة كما في رواية مسلم خارج السياق لما وصلت صرف وصرف على بعد امياء من مكة. يعني جاءتها الحيضة في اليوم الثالث او الرابع - [00:08:46](#)

والنبي صلى الله عليه وسلم ومن معه بقوا في مكة الرابع والخامس والسادس والسابع ثم الثاني تحول سئل منى يوم التلميز. ويبدأ الحج في يوم التنمية الحجيج يتركون مكة ويخرجون - [00:09:06](#)

الى منى بترتيب ذكره جابر وفصله لا يكاد احد يوم ان يتبسمه بهذا التدقيق والتفصيل الذي ذكره جابر رضي الله تعالى عنه. عائشة ما زالت حائضة. يعني اليوم الخامس والسادس في هيضة عائشة. فما زالت عائشة رضي الله تعالى عنها حائضة - [00:09:26](#)

ويأتينا بعد قليل رواية عن مسلم خارج السياق فيها زيادة مهمة اول ما سمعنا اعمال الحج مفصلة تفصيلا دقيقا بديعا فيما قام به النبي صلى الله عليه وسلم في اليوم الثامن والتاسع. الى ليلة العاشر. لما ترك النبي صلى الله عليه وسلم عرفة - [00:09:56](#)

وتوجه الى مزدلفة واردف خلفه اسامة بن زيد رضي الله تعالى عنه بدأ جابر فقال رضي الله تعالى عنه قال فلما كان يوم التروية في رواية المتفق عليه وجعلنا مكة بظهر وفي رواية اخرى ايضا في المتفق عليه - [00:10:26](#)

قال توجهوا الى منى فاهلوا بالحج في زيادة في الصحيحين فاهلوا بالحج من الرواية فلما كان يوم التروية وجعلنا مكة بظهر وتوجهوا الى منى فاهلوا بالحج من البطحاء. النبي صلى الله عليه وسلم دخل مكة من كذا او كذا - [00:11:06](#)

بافتح بعد الدال بالمد وخرج من مكة من كذيب بالكافر فاذا اردت ان تدخل فافتح واذا اردت ان تخرج فاكسر. من هدى ومن هدى خرج الى ميناء من من البطحاء مكان في اسفل مكة في جنوب مكة - [00:11:46](#)

الذي يقابل المكان الذي دخل منه. وهو باب بني شيبه. لذا قال وجعلنا مكة بظهرنا ومشينا. مشينا الى كما يفعل الحجيج اليوم مشينا الى منى كثير من الناس للاسف يعظمون - [00:12:26](#)

المشاعر تعظيما ليس شرعيا. تعظيما ما قام عليه نص. وما ورد فيه دليل. بعض الناس لما يخرج من مكة يخرج القهقرة. يرجع رجوع حتى لا يلقي مكة ظهره. ولا سيما اذا اراد ان يطوف طواف الوداع. او اذا اراد ان يغادر مكة الى منى - [00:12:56](#)

وهذا التعظيم ما انزل الله منه سلطان نؤمر ان نعظم مكة هكذا. في المتفق عليه قال وجعلنا مكة قال فلما كان يوم التروية وجعلنا مكة بظهر توجهوا الى منى - [00:13:26](#)

توجه النبي صلى الله عليه وسلم ومن معه الى منى قال فاهلوا بالحج. لبيك اللهم بالحج الكل هل بحج. حتى من بقي على احرامه. في اليوم الثامن الحاج بعد ان يفرغ من عمرته وقد فرغ النبي صلى الله عليه وسلم الصحابة - [00:13:46](#)

رضوان الله تعالى عليهم في اليوم الرابع. من كان قارنا يبقى ملبيا ومن خرج من عمرته انقطعت تلبيته ان كان متمتعا ولكنه ينشغل

بما يسر الله الله له من النوافل. المسافر لا يصلي الرواتب. كما ثبت عن - 00:14:16

لما قال ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسبح في أسفاره ويصلي النافل. ولو سبحت لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة.

لكن ابن عمر كان يقوم الليل والنبي صلى الله عليه وسلم - 00:14:46

لما دخل مكة صلى ثمانية ركعات الضحى. في الرواتب لا تصلي. سنة الظهر سنة مغرب كنت عشاء التي كان رسول الله صلى الله عليه

وسلم يداوم عليها في الحضر لا تصد - 00:15:06

ولكن من اراد ان يتطوع يا بني عبد مناف لا تمنعوا احدا صلى بالبيت او طاف. في اي ساعة مشاء من ليل او نهار. من اراد ان يقوم

الليل هذه الايام قبل البدء بالحج ايام تزود. تكثير حسنات - 00:15:26

رب البريات وان يجهد الانسان ان ترفع له الدرجات. وما ينبغي ان يفعل كما يفعل كثير من الناس يخرج الى التنعيم ويأتي بعمره ثم

يرجع ثم يذهب يأتي بعمره ثم يرجع. فيرجع فيقول ائتمرت عشرين مرة وثلاثين مرة - 00:15:46

يقول شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله ان يبقى الرجل يعني يطوف بالبيت ويقيم الصلوات ويبتهل الى الله عز وجل احب الى الله

من الذهاب. ليلوكم ايكم احسن عملا. ليس من اهدى للملك جوهرتين - 00:16:06

كمن اهدى له حمدة ابن اوبي حتى يأتي الثامن ففي اليوم قلت لكم ثم يوم التروية بيوم التروية لشح الماء وقلته في منى. فكان

الناس اليوم الثامن يحملون المياه معهم ويرون دوابهم. فسمي هذا اليوم يوم - 00:16:26

بل صح عند الفاكهين في اخبار مكة الجزء الاول صفحة ثلاث مئة واربعين عن عبد الله ابن عمرو قال اذا رأيت البناء قد ارتفع على

جبال مكة وسال الماء فخذ حذرک - 00:16:56

اذا رأيت البناء قد ارتفع على جبال مكة وسال الماء الى منى قال فخذ حذرک في اية لله. ما ندري ما هي هذه الاية. وهذا لا لا يقال الا

عن خبر - 00:17:16

عبدالله بن عمرو ممن اخذ عن بني اسرائيل. ولكن هذا فيه اثار. من وبالخبر السابق اليوم الثامن في وقت الضحى ي الحاج وحتى

الحائض التي منعت حيضتها من فبقيت على حرامها مما ثبت في صحيح مسلم بعد ان قال من البطحاء قال - 00:17:36

ثم دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على عائشة. فوجدها تبكي. فقال لها ما شأنك؟ فقالت رضي الله تعالى عنها شأني اني قد

حطت وقد حل الناس ولم احلل ولم اطوف بالبيت والناس - 00:18:16

يذهبون الى الحج الان. ارتبكت ماذا تفعل؟ الناس يذهبون للحج. وطافوا انا ما طفت. فقال له النبي النبي صلى الله عليه وسلم ان هذا

امر كتبه الله تعالى على بنات ادم. اغتسل ثم اهله بالحج - 00:18:36

قوله هنا اغتسلي كقوله لاسماء بنت عميس في الميقات اغتسل ففي هذا اشارة الى ان الغسل سنة. قبل الذهاب الى قبل لبس الاحرام.

وقبل الذهاب الى منى كان النبي صلى الله عليه وسلم قد امر عائشة وهي حائض وغسلها لا يحل لها شيء من الطاعات ان تغتسل -

00:18:56

في حق من تحل له الطاعات من باب الله. واذا قلت لكم قال الشافعي من لم يستطع الاغتسال يتيمم. يعني يفعل ذلك يفعل ذلك

عبادة هل الاحرام فقط من البطحاء؟ لا - 00:19:26

الاحرام في اليوم الثاني في كل مكة. كله يبحرم مكانه. كل يحرمه من مكانه. النبي صلى الله عليه وسلم احرم ابن الجعران. وهي في الحرم.

وفي رواية فيها ضعف قالوا اقرب منها سبعون نبيا - 00:19:46

فيحرم الانسان من البطحاء جعرانة بعد البطحاء بقليل يحرم من اي مكان وهو نازل فيه. لو انا رجل احرم من الحلم مثلا انسان اخذ

عمره وذهب الى بيته احد اولاده احد اقاربي في جدة. في اليوم الثامن اغتسل في البيت - 00:20:06

ولبس ملابس الاحرام قال لبيك اللهم بحج وذهب الى منى. هذا خالف السنة. السنة ان يكون الاحرام من اين من مكة. لكن هل انعقد

احرامه؟ نعم انعقد احرامه. وحجه صحيح. وحجه صحيح - 00:20:36

ان شاء الله. قال فاهلوا بالحج وركب رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن وركب رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى بها. الظهر

والعصر والمغرب والعشاء والفجر. هذه اعمال - 00:20:56

هل يسر الذهاب الى منى قبل الثامن؟ لا. لا يسر الذهاب الى منى قبل الثاني لو ان بعض الاداريين ذهب ليرتب مبيت الناس ويرتب الخيم وما اشياء ولا حرج وستأتينا ومضة بعد قليل ان بعض الناس سبقوا النبي صلى الله عليه وسلم في نمرة. فاعدوا له قبة -

00:21:16

هؤلاء سبقوا النبي صلى الله عليه وسلم. وهذا اصل لاعمال الاداريين في سبقهم الحجيج. في ان يذهبوا ويهيئوا ويعمل ما يريح

الحجيج. ايها افضل الذهاب الى منى؟ مشاة الافضل ان نذهب راكبين. فالنبي صلى الله عليه وسلم ذهب - 00:21:46

الا ان كان ركوبنا يمنعنا ولم يمكننا من الوصول. سواء في الذهاب الى منى في اليوم الثامن او في الركوب في اي وقت. يعني انت

راكب الان الى عرفة ماشي الى عرفة. اخذتك زحمة شديدة - 00:22:16

واذا بقيت راكباً لا لا يتصل عرفة. الواجب عليك ان تترك الركوب وتمشي حتى تتمكن من وقلت لكم فمنا راكب ومنا ماش في اول

الحديث لما قاله جابر لما فضلنا بين الركوب والمشي قلنا - 00:22:36

من يمكنه الركوب او المشي الى فعل النبي صلى الله عليه وسلم. لكن اذا جمعت بين صنيع النبي صلى الله عليه وسلم وهديه وبين

عدم ادخال المشقة عليك للركوب ولا سيما في الذهاب الى منى فهذا هديه صلى الله عليه وسلم - 00:22:56

وهذا امر. قالوا ركب رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى بنا. في رواية عند ابي داود فصلى بنا سواء صلى بها اي في منى او صلى

بنا الفحوى والمؤدى واحد. فصلى بها الظهر اذا متى خرج النبي صلى الله عليه وسلم - 00:23:16

خراج الضحى ووصلوا الظهر فصلى بها الظهر والعصر والمغرب والعشاء والفجر. الان لما قالوا الفجر انتهى اليوم الثامن ودخلنا في

اليوم اعمال الحج ثامن تاسع عاشر. وبعد ذلك تبقى المبيت في منى - 00:23:36

بعد ان تأتي بالعمرة توجه في اليوم الثاني الى منى تبيت فيها بعد ان تصلي الظهر والعصر والمغرب والعشاء والفجر. وبعد الفجر تبدأ

في الضحى تهبي نفسك. كما سيأتينا من صنع النبي - 00:24:06

صلى الله عليه وسلم في اليوم التاسع بان ينتقل الى عرفات. طبعاً اركان الحج تبدأ بالنية بالاحرام في الطواف في السعي على خلاف.

ثم الوقوف بعرفة. الاحرام يوم الثامن داخل الاحرام الاول - 00:24:26

ثم الوقوف يوم عرفة. في خلاف في المبيت في مزدلفة. ثم طواف الافاضة. هذه اعمال الحج. فاعملها حج الحج طاعة سهلة. لكن

التفاصيل والتدقيق ومداخلة الاحكام هي التي تحتاج الى ملكة وتحتاج الى معرفة - 00:24:46

بهدي النبي صلى الله عليه وسلم وبتوجيه العلماء وكلام العلماء وما شابه. الصلاة التي صلاها النبي صلى الله عليه وسلم الظهر والعصر

والمغرب والعشاء والفجر. قصر النبي صلى الله عليه وسلم الرباعية. فصلاة الظهر والعصر والعشاء صلاها ركعتين - 00:25:06

ولم يكن صلى الله عليه وسلم يصلي من الرواتب في سفره الا سنة الفجر والوتر. فكانت سنة الفجر تصلي سورة الفجر والوتر كان

النبي صلى الله عليه وسلم يوتر ومع ذلك كان صلى الله عليه وسلم لا يصلي الرواتب والناس - 00:25:26

النبي صلى الله عليه وسلم في اليوم الثامن في منى صلى هذه الصلوات ولم يجمع فالجمع رخصة والقصر عزيمة تقول عائشة فرضت

الصلاة ركعتين ركعتين. فزدت في الحضرات في السفر - 00:25:46

يبدأ الحاجب التلبية متى يقطع الحاج التلبية اذا كان في اليوم العاشر في اليوم العاشر لما يرمي الجمار يترك التلبية تتحول الى

التكبير. اما في التاسع من فجره فجر عرفة فيخلط مع التلبية التكليف. الان - 00:26:16

سأل الحجيج جميعاً بالتنمية. فالتنمية تستمر الى اليوم العاشر لما يرمي الجمعة الصغرى. لما اول مرة الجمرة ينقطع تنقطع التلبية.

ويتحول من التلبية الى التكبير لكن يدخل على التلبية انشاء من فجر يوم عرفة من فجر يوم التاسع - 00:26:56

يدخل عليها التكبير فيخلط بين التكبير وبين التنمية. وكان الصحابة رضي الله تعالى عنهم منهم الملبى ومنهم المكبر. في اليوم

التاسع ولا ينكر هذا على هذا. يعني ونحن في عرفة ماذا نقول - 00:27:26

نلبي ونكبر لماذا؟ لان النبي صلى الله عليه وسلم قال فيما اخرج احمد عيدنا اهل الاسلام يوم عرفة. يوم النحر وايام التشريق. وانها

ايام اكل وشرب متى يبدأ عند الحاج؟ اليوم التاسع. اذا متى يبدأ الحاج بالتكبير؟ في اليوم التاسع - [00:27:46](#)

يدخل على التلبية التكبير. اليوم العاشر لما يرمي الجمرة يقطع يقطع التلبية ويبقى ويبقى على التكبير والصحابة رضي الله عنهم كانوا كان منهم من يفعل هذا ومنهم من يفعل هذا. لو عدنا قليلا - [00:28:16](#)

لما الانسان يحرم اليوم الثاني يصنع كما صنع في الاحرام الاول. متى ينطق بالتلبية؟ لما يضع رجله في السيارة على ما علمنا ابن عباس لما قامت بالنبي صلى الله عليه وسلم ناقته - [00:28:36](#)

لما علمنا ابن عباس هذا في اخر امره وعلمنا هذا ابن عمر قال ما هذه حالة تكذبون فيها على رسول الله صلى الله عليه وسلم. ما اهل رسول الله صلى الله عليه وسلم الا بعد ان قامت به ناقته - [00:28:56](#)

ويتجرد من المخيط ويتطيب لاحرامه. ويصنع كما صنع في الميقات ويلبي بالحج ويقول اللهم لبك اللهم بالحج اللهم لا رياء فيها ولا سمعة. اللهم اجعلها متقبلة ثم ينطلق الى منى. يقول جابر - [00:29:16](#)

وركب رسول الله صلى الله عليه وسلم الجداء وعلاقته الجداء فصلى بها او بنا الظهر والعصر والمغرب والعشاء والفجر. ثم مكث قليلا حتى طلعت الشمس. في حديث جابر ابن سمرة - [00:29:46](#)

شيخ مسلم كان من عاداته صلى الله عليه وسلم ان يجلس متربعا بعد الفجر حتى تطلع الشمس. هدي النبي صلى الله عليه وسلم دائما في سائر ايام الحياة ما كان ينام بعد الفجر. يجلس متربعا حتى تطلع الشمس - [00:30:06](#)

وهذا النوم نوم الغافلين. النوم بعد الفجر. قال ثم مكث قليلا على عادته. بقي ماكثا في اليوم التاسع بعد الفجر حتى طلعت الشمس. فلما طلعت الشمس بدأت تدابير من قبل النبي صلى الله عليه وسلم فامر بعض اصحابه ان يضرب له بقبة - [00:30:26](#)

من شعر خيمة صغيرة من شعر. اين تضرب له بنمر؟ ن كما هو معلوم ليست قولوا واحدا عند اهل العلم وانما نمر قريبا من عرفات. اليوم في منى يخطب الخطيب في نمرة مسجد نمرة - [00:30:56](#)

والواجب على الحجيج بعد ان يسمعون الخطبة ان يتحولوا من نمرة الى عرفة. الى عرفة. فنمر بجانب فدمر بجانب عرفة وليس من عرفة. فالنبي صلى الله عليه وسلم سار وهو في منى - [00:31:26](#)

وتوجه الى مريظ. لان النبي صلى الله عليه وسلم في منطقة الحرم ولم يخرج للحل. مزدلفة حرم. من هرم النمرة حرام. فان تعدينا نمرة الى عرفة فخرجنا من الحرم الى الحرم وكانت عادة الجاهلية ان - [00:31:46](#)

اذا حجت لا تخرج من منطقة الحرم لك. وهنا لفتة ارجو ان ينتبهوا اليها ارجو ان ينتبه اليكم. الحجيج لما يخرجون من الحرم ويهيئون انفسهم في اليوم الثامن الخروج من الحرم بالكلية. يخرجون من بيت الله الحرام. ثم يقربون من الحل ولا يتجاوزوه يبقون في الحرم في منى - [00:32:36](#)

يهيئون انفسهم للخروج الى الحين. يخرجون للحل متجردين من الثياب حافروا الرؤوس مساكين متوجهين الى الله بالتضرع والدعاء. يخرجون الى الحل ثم الله جل في علاه يردهم بعد خروجهم من الحل الى الحرم الى المزدلفة - [00:33:06](#)

قال بعض اهل العلم في هذا اشارة الى ان الله قد قبلهم. الله اخرجهم من حرمه الى حله ثم امرهم بعد ان خرجوا من حله وهم متجردون متذللون يسألون ربهم سؤال المساكين ولسان حالهم كانه يقول يا رب نحن عبيدك فافعل - [00:33:36](#)

كما شئت. فالله يقول لهم ارجعوا الى حرام. فارجاع الله تعالى فيما سن وشرع من عرفة الى مزدلفة اشارة الى ان الله عز وجل قد قد قبله. ولذا سيأتينا بعد - [00:34:06](#)

ان اكثر عتقاء الله عز وجل من النار في عرفة وان ابليس ما رؤيا اصغر ولا احقر ولا ادحر منه كما هو في عرفة من كثرة عتقاء الله عز وجل من النار. حتى كان بعض السلف يقول من حج ووقف بعرفة ثم - [00:34:26](#)

انصرف منها ولم يعتقد ان الله قد غفر له فقد اتى بكبيرة من الكبائر. هذا معنى ان تخرج من حرم الله الى حله. ثم ان يردك الله تعالى الى حرمه مرة اخرى - [00:34:46](#)

يقول جابر ثم مكث قليلا. اذا اليوم الثاني يوم سهل. اليوم الثامن يوم تهيئة لان نقرب من عرفة. من لم يرد في منى يوم الثامن وجاء

في عرفة في اليوم التاسع كشأن كثير من الحجاج ولا سيما حجاج بلادنا لا يبيتون في يوم - [00:35:06](#)
في منى أبدا. يذهبون من مكة الى عرفة في اليوم التاسع. الحج ولكن فأتت سنة فأتت سنة النبي صلى الله عليه وسلم. من عمل اليوم
الثامن امر سهل ان تحل ان تهل بالحج - [00:35:36](#)

مع مراعاة سنة الاهلال والتلبية. ان تمضي الى منى قبل الظهر. ثم ان تمكث في منى فتصلي هناك الظهر والعصر والمغرب والعشاء
والفجر اليوم الثاني. وهذا يلزم ان تبيت بها - [00:35:56](#)

ثم تصلي هذه الصلوات قصر من غير جمع. الا اذا احتاجت ان يقصر الانسان بعض الاداريين ممن يذهبون ويجيئون وتضيق بهم
الاوراق او بعض الناس في تنقلاتهم قد لا يدرك وقت الصلاة. قد تخرج وقت صلاة الى وقت صلاة اخرى. قد تمسك الانسان زحمة وهو
طالع من الظهر فما يصل الى منى الا بعد العصر. ماذا - [00:36:16](#)

افعل يجمع ولا حرج عليه في الجمع. لكن ان وصل قبل لا يتعب الا بالجمع. لكن ان تاجر الجامع جمع رغم من اعمال اليوم الثامن
واعمال اليوم الثامن سهلة وتبقى احكام اليوم التاسع واعمال اليوم - [00:36:46](#)

التاسع واعمال اليوم التاسع ماجد نهائية واعمال ليلية وتحتاج منا الى ان نتتبع فعل صلى الله عليه وسلم فيما حكى جابر بن عبدالله
قال ثم مكث قليلا حتى طلعت الشمس وامر بقبة من شعر تضرب - [00:37:06](#)

بنمر فصار رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا تشك قريش الى انه واقف عند المشعر الحرام في رواية عند ابي داود ولا تشك قريش
الى انه واقف صلى الله عليه وسلم عند المزدلفة - [00:37:36](#)

بمزدلفة حرم. قالوا سيبقى النبي في مزدلفة ولن يتعدى مزدلفة الى الى عرفة لن يخرج منها. في رواية مسلم قال لم تشك قريش انه
سيقتصر عليك ويكون منزله ثم. يقول منزله ثمة اي في مزدلفة - [00:37:56](#)

لا تشك قريش النبي سينزل. قريش حمص كانوا يسمونه بالحمص وكذلك من كان يتشدد في العبادة كانوا ينفردون عن الحجيج بانهم
يطوفون بثيابهم. ومن اراد ان يطوف لابسا فلا بد ان يستأجر ثيابهم - [00:38:26](#)

يؤجرون الناس ثيابهم وكانوا يستأثرون من دون الناس انهم لا يخرجون الى الى لا يصلون عرفة. يبقون في مزدلفة. يبقون في الحرم.
قال ولا تشكوا قريش الى ان انه واقف عند المشعر الحرام على عادة الجاهلية. النبي صلى الله عليه وسلم حطم عادات الجاهلية -

[00:38:46](#)

في حجته. من يذكر معي ماذا حطم فيما مضى؟ فتيان الرجال للنساء وامرهم بالتمتع. هذا امر كان عظيما عند الجاهلية. فالنبي صلى
الله عليه وسلم حطمه. مفاجأة الثانية الان لقريش انها لا تشك ان النبي صلى الله عليه وسلم سيخرج من الحرم. وانه وان منزله

سيكون ثم في مزدلفة - [00:39:16](#)

وانه لن يتعدى مزدلفة الى الى عرفة. قال كما كانت قريش تصنع في الجاهلية الا انه واقف عند ولا تشك قريش الى انه واقف عند
المشعر الحرامي كما كانت قريش تصنع - [00:39:46](#)

وفي الجاهلية فاجاز اجاوز المزدلفة ولم يقف بها. بل توجه النبي صلى الله عليه وسلم الى عرفات فاجاز رسول الله صلى الله عليه
وسلم حتى اتى عرفة. فوجد القبة قد ضربت له بنمر. اتى - [00:40:06](#)

ثم تجاوز عرفة الى جبل صغير غرب جبل عرفة. نمرة جبل صغير غرب جبل عرفة النبي تجاوز عرفة ونزل صلى الله عليه وسلم في
نمرة ونمرة ليست آ حراما ولكنها ليست من عرفة. ولكنها ليست من عرفة. ضربت له بنمرة. اذا - [00:40:26](#)

اناس سبقوه وضربوا له هذه القبة. خيمة ليستظل النبي صلى الله عليه وسلم تحتها هل يجوز ان يستظل المحرم من الشمس؟ نعم. ما
الممنوع في حق ان يغطي رأسه لو حمل شمسية لا حرج. لو جلست في السيارة في باص له سقف لا حرج. اما اهل البدع والعياذ -

[00:40:56](#)

الله تعالى هم الذين يمنعون من الاستئلال كليا لذا تكون باصاتهم مكشوفة لا يستظلون قال قد ضربت له بنجرة فنزل بها. ما زال
تحتها واستظل في ظلها. قال حتى اذا زاغت الشم - [00:41:26](#)

امر بالقصواء فرحلت له. في رواية عند ابي داود فركب حتى اتى الوادي انتقل الان لما زالت الشمس لما دخل وقت الظهر انتقل النبي صلى الله عليه وسلم النمرة فاختر مكانا واسعا في رمل وهذا المكان مستوي كان في - [00:41:46](#)

النبي صلى الله عليه وسلم يتسع هذا العدد الهائل الكبير. بان يصلي النبي صلى الله عليه وسلم فيه وان يخطب فيه فانتقل النبي صلى الله عليه وسلم من نمرة الى غرنة - [00:42:16](#)

قال حتى اذا زاغت الشمس امر بالقصواء فرحلت لا اعدت له وضع الرحل عليها. واعدت للنبي صلى الله عليه وسلم ليركبها. فاتي بطن الوادي راحة ام عبادة؟ الاصل فيه عبادة. وان كان يرتاح فيه النبي صلى الله عليه وسلم - [00:42:36](#)

هذا الوادي هو وادي هل عرنة من عرفة؟ هل من عرفة عند مالك من عرفات. وعند الجماهير ليس من عرفة. وهذا هو الصوم. والكل بحديث واحد اخرجه احمد في المسند وهو في السلسلة لشيخنا رحمه الله برقم الف وخمسمائة واربعة وثمانين. والحديث - [00:43:06](#)

يقول فيه النبي صلى الله عليه وسلم من حديث جبير بن مطعم رضي الله تعالى عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم للناس ارفعوا عن بطن عرناء ارفعوا عن بطن نورنا. فما لكم كان يقول ارفعوا امرهم صلى الله عليه وسلم لانه هو كان مفضول. هو - [00:43:36](#)

من عرفة لكنه وشيخنا يصحح الحديث بهذا النقد عرفة كلها موقف وارتفعوا عن بطن عراة فعرفة كلها موقف وارتفعوا عن بطن عرناء تفيد ان عرنة ليست موقف من عرفة. وهذا قول الجماهير وهذا هو الصواب. فورما التي صلى بها النبي صلى الله عليه وسلم والتي - [00:43:56](#)

خطب بها النبي صلى الله عليه وسلم ليست من عرفة. ولد النبي صلى الله عليه وسلم تحول مباشرة من اه بعد الصلاة في الخطبة تحول من قرناء فذهب الى عرفة. ولا - [00:44:26](#)

بين اهل العلم في ان الوقوف بعرفة ركن من اركان الحج ومن فاته الوقوف بعرفة فلا حج له. والخلاف بينهم منحصر في المقدار المجزئ في الوقوف بعرفة. وهذا فيه خلاف يأتينا تحريره وتفصيله في هذا المجلس - [00:44:46](#)

ان شاء الله تعالى. قال فخطب الناس وقال اذا اي خطبة هذه اصبحت؟ خطبة رقم طلعت لكن هذه خطبة نسك. الخطبة الاولى والثانية خطبة تعليم. اذا احتاج المرشد ان يخطب اكثر الخطوبتين - [00:45:16](#)

ممنوع ليس بممنوع. الخطبة الاولى والثانية خطبة تعليم. وهذه الخطبة خطبة نسك هذه الخطبة خطبة نسك. طيب قال فخطب الناس وقال مما يبدأ ان يذكر هنا مسألة مهمة اليوم الذي - [00:45:36](#)

قال فيه النبي صلى الله عليه وسلم الى عرفة هو يوم جمعة نريد من الحديث الذي معنا لا نتكلم خارج الحديث اسأل سؤالاً ومعني جائزة مجموعة من الكتب لكل من يجيب - [00:46:06](#)

بعطيكم سر الجواب. فاقول فيما سمعتم في الحديث اشارة ان تدلان على ان خطبة النبي صلى الله عليه وسلم هذه لم تكن خطب الجمعة وانما كانت خطبة نسك خطبة عرفة يعني خيني افصل اكثر قبل ان - [00:46:36](#)

يعني لو وقفنا في عرفة غير يوم الجمعة. هل يحكم القطيب؟ يخطب لان النبي صلى الله عليه وسلم خطب خطبة عرفة ولم يخطب خطبة جمعة. لم يخطب خطبة جمعة. اذا لما التقى ابو - [00:47:06](#)

يعقوب ابن ابراهيم تلميذ ابي حنيفة مع مالك. واصبح بينهم نقاش. الخطبة التي خطبها النبي صلى الله عليه وسلم خطبة جمعة ولخطبة عرفة انا الان اتكلم عن خارج سياق الحديث. والسؤال باقي قائم. فقال مالك لابي يوسف. قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:47:26](#)

جهر في الصلاة اثر قد اصر. قال اذا اصر اذا هو خطب لعرفة ولم يخطب للجمعة اذا اصر خطب لعرفة ولم يفطر للجمع. لكن بقيت قرينتان قويتان ظاهرتان في السياق - [00:47:46](#)

الذي سمعنا تدلان على ان خطبة النبي صلى الله عليه وسلم لم تكن خطبة جمعة. نبداً بتاريخ تفضلوا. وارفع صوتك. انت مقر معنى

ان خطبة النبي خطبة نسك وعرفة وليست خطبة جمعة. ما هو الدلالة الان - [00:48:06](#)

في الاحاديث التي معنا نحن قرأنا سياقاً نريد من السياق الذي بين ايدينا ان نخرج دلالة على ان النبي خطبها خطبة نسك خطبة عرفة وليست خطبة جمعة. مما بين ايدينا. ما تخرج عما بين ايدينا. قل لي في قول جابر كذا - [00:48:26](#)

وكذا دلالة على ان خطبة النبي صلى الله عليه وسلم خطبة نسك. تفضل يا اخي. اقرأ معي اقرأ من اين؟ اقرأ لي اين هذا ارفع صوتك. يعني رأيك رأي اخينا - [00:48:46](#)

حفظه الله ان النبي صلى الله عليه وسلم لما قال للصحابه رضوان الله تعالى عليهم آ قال وانتم تسألون عني في رواية عند ابي داود وانتم مسؤولون عني فما انتم قائلون؟ قالوا نشهد انك قد بلغت واديت. هذه قرينة - [00:49:16](#)

ما بعدها ايش اللي بعدها؟ طيب انا اعطيك الجواب ابقى ابقى على ما انت عليه اصبت في ما انت عليه. هل النبي في خطبة الجمعة كان يخاطب الناس؟ النبي الجمعة. كان يخاطب الناس ويأذن لهم - [00:49:36](#)

الكلام طب نسمع ولا؟ تفضل والجمعة احسنت هنا اسمع معي بارك الله فيك لما ذكر جابر ابن عبد الله لما ذكر خطبة النبي صلى الله عليه وسلم قال بعدها قال ثم - [00:49:56](#)

ثم اذن ثم اقام فصلى الظهر. خطب ثم اذن. الجمعة كيف يكون حالها؟ يؤذن ثم يخطب. فاذا هذه ليست خطبة الجمعة. جمعة الثاني ليس من عادة النبي وهو يخطب ان يخاطب الناس. وان يتكلم معهم. فلما خاطبهم وتكلم معهم واشهدهم دل - [00:50:26](#)

اعلم هذه خطبة ايش؟ ما عدا ذلك انتم لن تجدوا دليلاً صريحاً. تفضل ايش عندك؟ ما في خطوة واحدة في نعم ما في تنصيب لنا خطبتين. طيب يكفيننا هذا اخواني. اقول وفقني الله واياكم. الراجح ان الخطبة واحدة وهذا ظاهر النص - [00:50:46](#)

اه وليست خطبتان ولذا الانسان يتكلم موعظة ولا يلزم ان يصعد على المنبر. يعني احنا في خيمة في في عرفة الحجيج في خيمة وقبل صلاة الظهر يقوم رجل منهم يعني هل هذا امر خاص بالامام الاكبر؟ النبي - [00:51:06](#)

على انه امام اكبر ام فعله تعبدا لله عز وجل؟ تعبد. ولذا لو ان بعض الناس ممن لا يتمكن ان يذهب الى نمرة وان يحضر الخطبة عند امام المسجد فلهم في خيامهم. قبل ما يصلون الظهر ماذا يصنعون - [00:51:26](#)

يقوم بخطبة يذكر الناس عز وجل حقوق العباد ويركز على حقوق العباد ويعظمها ويهدم العادات السيئة والاشياء الخطأ التي يمارسها الناس باسم الدين اه نركز على حقوق الضعفاء ولا سيما من النساء كما صنع النبي صلى الله عليه وسلم ثم بعد ذلك -

[00:51:46](#)

يأمر المؤذن ان يؤذن للظهر. ثم يقيم سنكلي ركعتين. ثم يقيم للعصر صل ركعتين. فيكون جمع تقديم مع باذان واحد واقامته. نجمع جمع تقديم نصلي الظهر والعصر في وقت الظهر. هذا هو جمع التقديم. نصلي صلاتين في الوقت الاولى - [00:52:16](#)

ممن يقبل وقته الشرك بخلاف مزدلفة فالنبي صلى الله عليه وسلم جمع جمع تأخير في وقت العشاء فدخل عليه الوقف الطريق. فجمع جمع تأخير. ومن ادرك الوقت ووصل مزدلفة قبل - [00:52:46](#)

لوقت ايضا يسن له ان يجمع جمع تأخير ينتظر ويجمع جمع تأخير. نقف عند اه خطبة النبي صلى الله عليه وسلم قال فخطب الناس وقال عظم حقوق العباد واكد حرمتها ليست كحرمة البيت. بيت الله الحرام - [00:53:06](#)

زوال الكعبة اهون عند الله من دم امرئ مسلم. دم المسلم اعظم عند الله من الكعبة اليوم المشايخ والمفتون ما اسهل ان يفتوا الواحد منهم بفتوى يراق بسببها مئات الالوف من الدماء. وكانوا بحقن - [00:53:36](#)

والى الله المشترك. مشايخ اجتمعوا في مصر قرروا ايش بيجري في بعض بلاد المسلمين وهم لا ماذا يجري للمسلمين؟ تفاصيل المعرفة لا يعرفون. وجهاد فرق بين على كل مسلم عبر بريطانيا. بريطانيا - [00:53:56](#)

ناخذ نروح على الشام وتطلعوا برضانا. شو بداه الله مشتق ولا فالنبي صلى الله عليه وسلم ركز شديدا على دماء المسلمين. وعظم وجعل عظمتها في تداخل مجموعة امور معظمة. تداخل تعظيم الزمان والمكان. فقال ان دمائكم واموالكم - [00:54:16](#)

حرام عليكم. كحرمة يومكم هذا. هذا اليوم ليلته اعظم ليالي السنة كحرمة هذا اليوم في هذا الشهر في هذا البلد. يعني تداخل

التعظيم. حرمة اليوم خربة الشهر حرمة المكان. وهنا نسمع النبي حج وعرف يوم الجمعة. هل - 00:54:46

الحج لما بتكون عرفة يوم الجمعة. اعظم من الحج لما تكون عرفة غير يوم الجمعة بان نجتمع حرمة زمان وحرمة مكان تداخلت حرمتان لكن ما ان الحج في لما تكون عرفة يوم الجمعة باثنتين وسبعين حجة - 00:55:16

فيما سواها فهذا رواه رزين في كتابه التجريد. وهو مما لا اصل له. وهو مما لم يصح هذا ابا عن النبي صلى الله عليه وسلم. النبي صلى الله عليه وسلم في خطبته عظم الدماء - 00:55:46

عظم الاموال انت يا ايها الحاج قصرت في حق الله؟ تتضرع بين يدي الله في عرفة خير الدعاء دعاء عرفة يقول النبي صلى الله عليه وسلم وخير ما قلت انا والنبليون من قبلي لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد - 00:56:06

وهو على كل شيء قدير. ينكرون الدعاء. الدعاء في عرفة قال اهل العلم الجمع للتسك. وللتفرغ للدعاء. حتى ما تنشغل في الصلاة. حتى الطفل ويأتينا بعد قليل ماذا كان يسمع النبي صلى الله عليه وسلم؟ صيام الحاج ممنوع - 00:56:26

على قولين منهم من كره ومنهم من حرم. والمتفق عليه ان النبي صلى الله عليه وسلم ام الفضل بنت الحارث سمعت الصحابة مختلفون؟ هل النبي صائم ام مفطر؟ فكانت الذكية النبيلة الجو جرها فاخذت فاخذت ام الفضل - 00:56:56

كوب من ماء قد شيب بلبن. ماء فيه لبن. والنبي على الناقة يدعو ويتضرع. فارسلت اليه الكوب فشرب النبي صلى الله عليه وسلم بين الناس. فالتبى صلى الله عليه وسلم كان مفطرا. وحديث ابي قتادة في صحيح مسلم - 00:57:26

صيام يوم عرفة يكفر ذنوب سنة مضت. وسنة تأتي انما هذا يكفر ذنوب سنة ماضية وسنة باقية هذا الحديث في غير بغير الحاجة. والذي اراه راجحا حرمة صيام الحج حاج في عرفة. بقوله صلى الله عليه وسلم فيما اخرج احمد عيد له الاسلام عرفة. ويوم النحر -

00:57:46

عيد فالحاج عيده يبدأ بعرفة. كيف لا وبعرفة الله عز وجل يحط الخطايا والله سبحانه وتعالى يعتق الرقاب من النار. والله جل في علاه اه يتفضل على عبادته بالمغفرة عيد الحاج في عرفة. وفي العيد لا يصام. العيد لا يصام. مثل الحاج يحرم عليه ان يصوم يوم

عرفة. الحاشي عرفة - 00:58:16

يفطر ولا النبي صلى الله عليه وسلم خطب عضة حقوق العباد. اقول رجل في عرفة يتضرع. قد قصر في حق الله. يقول يا رب اغفر لي يا رب ارحمني. الله يغفر له - 00:58:46

رجل اكل اموال الناس بالباطل. استحل اعراضهم. غمزهم وطعنهم ورفع ايديه وقال يا رب اغفر لي لا يغفر لك. حتى يستحل هؤلاء وحتى يعيد الامانات لاصحابها ولد النبي صلى الله عليه وسلم في خطبته عظم حقوق الناس عظم دماءهم - 00:59:06

عظم النبي صلى الله عليه وسلم امواله. فقال صلى الله عليه وسلم ان دمايكم واموالكم حرام عليكم كحرمة يومكم هذا في شهر وهذا في بلدكم هذا. ثم ذكر حقوق الاله النبي صلى الله عليه وسلم مقدم قريش. المقدم في - 00:59:36

قريش في زمنه هو النبي صلى الله عليه وسلم. هذا معادة الجاهلية. الجاهلية كانوا يرايون تضع ام ازيد؟ تسد ام تروي ادفع مالك لما وقت الدين سداد الدين ام ترمي - 00:59:56

تدفع رضا زائد كانت هذي عادة. عند الناس. وكان يصنعها العباس عم النبي صلى الله عليه وسلم فالتبى صلى الله عليه وسلم اعلن وبدأ بقبيلته. وهدف عادات الجاهلية مبتدئا بقريش. وهي ارفع قبائل العرب. والنبي تكلم على انه نبي على انه مقدم قريش -

01:00:26

صلى الله عليه وسلم فقال الا كل شيء من امر الجاهلية تحت قدمي في رواية ابن ماجة وقوله صلى الله عليه وسلم تحت قدمي هاتين فيها اشارة الى حقارته ودناءته. دناءة الربا وحقارته - 01:00:56

الربا بسوء الربا قال كل شيء من امر الجاهلية تحت قدمي موضوع كل شيء من امر الجاهلية. كل شيء في الامر الجاهلية موضوع ما تعارف عليه الناس في الجاهلية ويخالف دين الله ويخالف نوا شرعيا موضوعا ما. ثم بعد هذا التعميم جاء التخصيص - 01:01:16

فقال ودماء الجاهلية موضوعة. وان اول دم اضع من دمائنا دم ابن ربيعة ابن ابن عبد المطلب. الرواية فيها زيادة. دمه ابن الحارث. دم

ابن ربيعة. ابن الحارث ابن عبد المطلب. ابن عبد المطلب جده - [01:01:36](#)

في رواية مسلم قال وان اول دم اضع من دمائنا دم ربيع بدون ابن والروايتان صحيحتان. الميت ابن ربيعة. فلما مات اصبح ولي الدم ابوه فلما يطالب به ووضعت الدم الذي كان يطالب به ابو المقتول. او - [01:01:56](#)

وضع الدم المقتول الذي بسببه تطالب به قريش. فعلى رواية وان اول دم اضع من دمائنا دم ابن ربيعة. دم ابن ربيعة. او دم ربيعة كلا الروايتين صحيحتان وابن ربيعة هذا هو آ كما يقول المحققون هذا اياس بن ربيعة قيد الحارثة وقيل اسمه ادم وقال الامام -

[01:02:26](#)

وقيل لتميم والصواب انه ابن ربيعة وربيعه عاش بعد النبي صلى الله عليه وسلم الى عهد عمر فمات في عهد عمر رضي الله تعالى

عنه وكان المقتول ولدا له اسمه الياس بن تميم وكان - [01:02:56](#)

وبين البيوت فاصيب بحجر قتله لما كانت الحرب بين بني سعد وبني ليث بن بكر كما قاله النسابة الزبير المبكر قال كان مسترضعا في

بني سعد كان كان رضيعا كان صغيرا كان يحمل. هذا ابن ربيع اياك - [01:03:16](#)

كان مسترضعا في سعد فقتلته هذيل. قبيلتان كانا تتقاتلان فرمى بعضهم على بعض حجرا فجاء في الولد عبد الجاهلية كان عندهم

الثأر قتلوا واحد منا يبقى مقتول منهم. اذا قتل من قبيلة نبقي نقتل - [01:03:36](#)

نقتل من هو قريب له الى اخره يقتلون عددا نوعا من الناس. النبي قال اضع الدم دم ابن ربيعة الذي هو من ابن عبد المطلب. الذي

تطالب به قريش والنبي مقدم قريش. قال النبي صلى الله عليه وسلم - [01:03:56](#)

ودماء الجاهلية موضوعة وان اول دم اضعه دم ابن ربيعة ابن الحارث. قال وربا الجاهلية بعد اليوم ما في رضا. بعد اليوم ما في رضا.

لا رضا جاهلية. لا رضا اه قريش قدر الباغيين - [01:04:16](#)

واول واول ربا اضعه ربانا. ربا قريش. كان بعض قريش يرادوا. ربا عباس ابن عبدالمطلب يا ايها الناس من كان في ذمته مال عباس

وشغلت ذمته بشيء زائد عن الدين فالربا موضوع. اما الدين قائم. فان تبتم فلکم رؤوس اموالکم. لا تظلمون ولا تظلمون. اذا العباس -

[01:04:36](#)

واما الدين قال فالدين يرجع الى العباس. قالوا اول ربا اضعه ربا بن عباس بن عبد المطلب فانه موضوع كله. اذا النبي صلى

الله عليه وسلم ركز على هذا على عادات الجاهلية. ركز - [01:05:06](#)

ارکز على حقوق الضعفاء. ارکز على حقوق النساء. وحذرهن من عادات قبيحة كانت تفعل في الجاهلية. قال فاتقوا الله في النساء

فانکم اخذتموهن بامان الله. في رواية بامانة الله واستحللتم - [01:05:26](#)

فروجهن بكلمة الله. اقف هنا لاصلي لن اطيل عليكم بعد العشاء الحلق مقبل من قليلا ان شاء الله تعالى نكمل باذن الله يوم الثلاثاء.

بين المغرب والعشاء وبعد العشاء بدل درس البخاري. ان الحمد - [01:05:46](#)

لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له.

واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك - [01:06:06](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد ما زلنا في موازين خطبة حجة النبي صلى الله عليه وسلم النبي صلى الله عليه وسلم ركز

شديدا على حقوق العباد وعظم الدماء ووضع عادات الجاهلية - [01:06:26](#)

والعداوة والابتداء الذي كان بين القبائل. الذي مقتضاه سفك الدماء وضع النبي صلى الله عليه وسلم دم ابن حارث ابن ربيعة ابن عبد

المطلب ووضع هذا معاداة الجاهلية حث النبي صلى الله عليه وسلم على حق الضعفاء من الناس فخاص النساء - [01:06:56](#)

وامر بالاحسان اليهن وان يتقي الرجال الله تعالى فيهن دخان فاتقوا الله في النساء. فانكم اخذتموهن اخذتموهن بامان الله. في رواية

امانة الله. فانكم اخذتموهن بامانة. قالوا استحللتم فروجهن بكلمة الله قيل المراد واستحللتم فروجهن فروجهن بكلمة الله -

[01:07:36](#)

سبحانه فامساك بمعروف او تسريح وقيل كلمة الله لا اله الا الله المسلمة المسلمة تحله الكافر. والراجح ان كلمة الله الايجاب والقبول

وثبت في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم قال احق ما وفيتم به من الشروط - [01:08:16](#)

ما استحللتم به من الفروج. احق شرط يجب على العبد ان يحفظه ويرعاه الشرط الذي اخذ عليه لما استحل الفرج. الشرط الذي في عقد النكاح هنالك عادات قبيحة للمرأة في الجاهلية فكانت النساء تتكلم الرجال - [01:08:46](#)

وكانت النساء تدخل بيوتهن الرجال ممن يحب وممن لا يقيم. فالنبي صلى الله عليه وسلم هدم عادة قبيحة كانت معروفة عند ولكم عليهن الا يطعن فروشكم احد تكرهونه. لو كان الزوج يكره - [01:09:16](#)

ان يدخل بيته والد الزوجة واخو الزوجة. او رجل قريب او غريب. محرم او غير محرم ويحرم على المرأة ان تمكن هذا الرجل ان يدخل بيته. قال ولكم عليهن الا يبطئن فروشكم احدا تكرهونه. فان فعلنا ذلك فاضربوهن - [01:09:46](#)

من غير مبرر. والمراد الضرب الذي لا يكون شديدا ولا شاقا. فالتمريح هو الشدة والمشقة وهذا الضم كما قال بعض السلف يقول بالسواك وفيه اشارة للتعذيب اكثر من الايلام والتوجيه - [01:10:16](#)

بالغضب. وهذا الضرب ينبغي ان يسبقه الوعظ. والهجرة بالفراش. قال ولهن عليكم رزقهن وكسوتهن بالمعروف. نفقة المرأة وكسوتهن بالمعروف بالعادة الجارية بين قريباتنا. تطعم وتكسى وهذا هو المعقم. جد عفو وامر بالعرف وارض النجاس. قال وقد تركت فيكم ركز على - [01:10:36](#)

امر مهم قال وقد تركت فيكم ما لم تضلوا بعده ان اعتصمتم به كتاب الله والمراد بالكتاب تماما. ذكر ابن القيم في كتابه لما شرح كتاب عمر بن ابي موسى الاشعري في القضاء - [01:11:16](#)

المراد بكتاب الله كتاب السنة. القرآن والسنة. كتاب الله قرآن وسنة. فان اعتصمنا بكتاب الله وسنة النبي صلى الله عليه وسلم ففي ذلك الغنة والكفاية والشفاء والهداية. وسعادة الدنيا والاخرة - [01:11:36](#)

في كتاب الله وسنة رسول الله لا يكفيننا وما يشفيننا وما يغنيننا. وان لم نجد شيئا بالمنطوق والصريح فنجد شيئا في الاستنباط. الذي يعرفه اهل العلم. ولذا الواجب على العبد اذا اراد - [01:11:56](#)

ان يبتعد عن الضلالة ان يعتصم بغرز العلماء. وان يكون طالب علم. ولا سيما في الفتن لما تقع فتنة يسأل عن اراء العلماء. ولا يبحث ويقلب الفضائيات محطات الاخبار اذا اردت الهداية ان تقتصر من الضلالة في وقت الشدة والفتنة اسأل عن مواقف العلماء من هذه الفتنة - [01:12:16](#)

قال وانتم تسألون عني في رواية عند ابي داود قال وانتم مسؤولون عنه. نحن سيسألنا صلى الله عليه وسلم. النبي بلغ ونحن النبي بين وفسر النبي يخبرنا ان بلادنا ستحتل ويحتلها الكفارة. والواجب - [01:12:46](#)

بين مسؤولين وافراد ان نجهد بكل ما اوتينا من قوة من عدم تمكين الكفار لاحتلال بلادنا فتكون سياساتنا وطرق معالجتنا لما يجري فيما يستجد من احداث في كثير من الديار اننا - [01:13:16](#)

مبكر الكفار لاحتلال الديار. النبي اخبرنا ان مصر ستحتل. هل المسلمون فهموا ان يكونوا دون احتلال كفار. ام انهم يعملون على مزيد من الفوضى ومزيد من الشغب ومزيد من عدم استقرار الامن حتى يحقق الكفار مأربهم. والنبي اخبرنا ان هذا يكون بعد احتلال الكفار للشام. واخبرنا - [01:13:36](#)

الشام قبل ان تحتل الشام احتل العراق. هل نفهم نحن سنسأل عن سنة نبينا؟ سنسأل فان سألنا ربنا النبي يقول للصحابة والخطاب للصحابة ولمن ياتي بعدهم. يقول وانتم تسألون عنه انتم مسؤولون عني. فما انتم قائلون قلنا ليس من عادتي في خطبة الجمعة ان يقول هذا. وهذا دليل على ان هذه ليست خطبة جمعة - [01:14:06](#)

وهذا دليل على انه يجوز في غير خطبة الجمعة ان يتكلم الانسان. اذا قلت لاختيك والامام يخطب من لو قلت له انصت في غير الجمعة تدعيم في الاستسقاء. في يوم عرفة لاحد - [01:14:36](#)

قال فما انتم قائلون؟ قالوا نشهد انك قد بلغت. عند ابن الجاروت قد بلغت رسالات ربك واديت ونصحت لامتك وقضيت النبي عليك. نشهد يا ربنا نشهد ان نبينا صلى الله عليه وسلم قد بلغ. قد بلغ ما ارسلته به. وادى ونصح - [01:14:56](#)

لامتي وقضى الذي عليه. فقال النبي صلى الله عليه وسلم بأسلوبه باصبعه السبابة يرفعها الى السماء وينفثها الى الناس. ترددها للناس ويقول اللهم اشهد اللهم اشهد خطبة قصيرة. جامعة مهمة. يحتاجها الناس - [01:15:26](#)

فيها رسم سياسات عامة بهدم عادات جاهلية فيها عدل فيها خير فيها ما يسعد الناس في دنياهم ويعيد الحقوق لمن اعتدي من اعتدي عليه فاعاد اليه الحقوق سواء في الدماء او في آآ المال في الاموال وكذلك النساء - [01:15:56](#)

واشهد واشارة النبي للسبابة للسماء. اشارة الى ان الله في السماء كما هو معتقد اهل السنة والجماعة قال هذا قال اللهم اشهد اللهم اشهد ثلاث مرات ثم اذنه. في رواية عن الدارمي ثم اذن بلال - [01:16:26](#)

بنداء واحد. ثم افسد بلال بنداء واحد. الاذان كان بعد الخطبة في هذا الاشارة الى انها ليست خطبة جمعة. النبي صلى الله عليه وسلم ما جهر اصرف الصلاة النبي خاطب الناس - [01:16:46](#)

قال ثم اذن بلال مؤذنه صلى الله عليه وسلم بنداء واحد الجمع بين الصلاتين اذان اقامتين. وهذا مذهب الجماهير وهو الصحيح. ابو مالك يقول الاذنين لما نجمع صلاتين نؤذن اذنين. اداء المنارة واذان في صحن المسجد. فهنا قال ثم اذن - [01:17:06](#)

بلال بنداء واحد ثم اقام فصلي الظهر ثم اقام فصلي العصر. صلى الظهر والعصر جمع تقديم مع قصر ولم يصلي بينهما شيء ما صلى تطوع ما صلى الرواتب وقلنا في الاسفار ما كان النبي صلى - [01:17:36](#)

تطوع ولو تطوع كما كان يقول ابن عمر قال لو سبحت لتطوعت ما اتممت ما قصرت هذا الجمع جمع نسك المكي يجمع ويقصر وفيه حاجة حاجة نتفرغ قلب العبد بان يتضرع الى ربه بالدعاء ويبقى داعيا الى ما بعد العصر الى - [01:17:56](#)

غروب الشمس في هذه الليلة التي هي افضل ايام السنة. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في رواية ابن جرود القصواء حتى اتى الموقف. فجعل بطن ناقتة هذه الصخرات هي في اسفل جبل عرفة الناس اليوم يجتمعون - [01:18:26](#)

يتقصدون هذا المكان. وبعضهم يتبرك به. وللاسف قليل منهم من يتوجه توجه النبي صلى الله عليه وسلم كما في الحديث قال وجعل حبلا المشاة بين يديه واستقبل القبلة المراد بحبل المشاة اي جعل مجتمع الناس. وجماعاتهم تمشي بينهم. والنبي صلى - [01:18:56](#)

وسلم مستقبل القمة. في رواية عند البخاري قال فيقف مستقبل فوق مستقبل رافعا يدي والدعاء مطلق. والاحسن ان تدعو بجواب الكلم وان تدعو بالمأثور عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. في رواية عند النسائي واحمد فيها اخذا بزمار - [01:19:26](#)

اخر زمان الناقة قال ولما انفلت زمام الناقة اخذ ويدعو بيد واحدة بيد ويرفع يده. يرفع النبي صلى الله عليه وسلم يده متجه للقلعة والنبي صلى الله عليه وسلم واقف عند السخارات - [01:19:56](#)

التي في جبل يسمى اليوم جبل الرحمة. ولا نعرف هذه التسمية يعني شيئا يدل عليه. فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم مواقفا حتى غرابة الشمس. الان النبي صلى الله عليه وسلم يدعو راكب ولا جالس؟ راكب. اليوم ما افضل في عرفة - [01:20:26](#)

الجالسة الاسهل لك. اذا العلماء يقولون مراعاة الكمال الذاتي في العبادة اولى من مراعاة المكان الذي تؤدي فيه انا ولدت الخشوع الخشوع اولى ان تراعيه في ذات العبادة من ان ترعى المكان. الواجب ان - [01:20:46](#)

يكون في عرفة في كنوز عرفة. وان تتأكد انك في عرفة وتجلس في عرفة ثم لا يمنع ان يعني كانت راحته كانت راحة وذلك ان تجلس متربعا الارض ان كانت راحة بدنك ان تقوم ولعل - [01:21:16](#)

بعض الناس يقول دعاء يحتاج لهذا وهذا لا يجوز مرة تقوم ومرة تجلس ومرة تشغل تبلغ وقتك بالتلبية قلنا من يوم فجر عرفة نخلط بالتلبية تكبير نوديه على الوجه الذي ودى الله اكبر الله اكبر. الله اكبر لا اله الا الله اكبر الله اكبر. ولله الحمد تلبى بالحج. آآ - [01:21:36](#)

اه تقول لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير فهذا خير ما قاله النبي صلى الله عليه وسلم وخير ما قاله النبيون من قبل - [01:22:06](#)

آآ خير الدعاء دعاء عرفة دكتور الدعاء لك ولك اهاليكم احبابك واخوانك ولأصحاب الحقوق عليك ما احوج المسلمين اليوم للدعاء تدعوا الله عز وجل لاولياء الامور والتوفيق والسداد ويلهم الله عز وجل ما فيه مصالح البلاد والعباد. فهذه الدلة التي يحبها الله. كان

يقول لو لم تكن لي دعوة الا جعلت - 01:22:16

فبصلاحه صباح الناس وبفساده فساد الناس. واياك ان تدعون اياك ان تدعو على احد ادعوا للناس بالرحمة ادعوا للناس بالهداية. فيقول فلا نزال واقفا حتى غربت الشمس. وذهبت قليلا حتى غابت. تأكد صلى الله عليه وسلم من غياب في هذا -

01:22:46

هدم من قبل النبي صلى الله عليه وسلم لاعادة الجاهلية. الجاهلية كانوا يدفعون من عرفة الى قبل الليل بنهار لآخر النهار. قبل ان يسقط قرص الشمس وبقيت كانوا يدفعون الى مزدلفة. وايضا ها هنا النبي صلى الله عليه وسلم يهدم عالي الجاهلية. وبقي -

01:23:16

صلى الله عليه وسلم حتى تأكد من غياب قرص الشمس ومن اه غاب الكلية واه قديما لما تكون الشمس على رؤوس الجبال قبل ان يسقطوا القرص كانوا يستفيدون مما تبقى من ضوء النهار - 01:23:46

دفاع بعد ذلك يقول جابر وذهبت السفرة قليلا حتى غاب قرص واردف اسامة خلفه اي في الدفع الى وزنه. نريد ان نقف عند مزدلفة لكن نريد اريد ان انبه على اشياء في عرفة. اول ما هو المقدار المجزئ في عونك - 01:24:06

قال مقدار المجزئ منهم من توسع ومنهم من ضيق. رأسه متوسعين في مقدار مجزئ لما نحن. واعتمد على حديث لعروة بن مدرس عند ابي داود. فقال الامام احمد رحمه الله بمقدار المفرد اي ساعة. بالنهار قبل غروب الشمس في اي - 01:24:36

وقفت دقيقة. ولو وقف الحاج على الجبال ولم نحدد عرفته من بين سائر الجبال فوقف على واحد منها ولو لم نحدده ولم يعرفه الجماهير يقولون اي ساعة تجزئ شريطة تقود بعد الظهر. من عند احمد لو واحد وقف بعد الفجر. اليوم التاسع دقيقة ونزل عن عرفة - 01:25:06

خالف السنة وخالف هدي النبي صلى الله عليه وسلم لكن حجه الجميع قالوا لا اي ساعة من بعد الظهر بعد الزواج النبي صلى الله عليه وسلم صلى الظهر والعصر في غير عرفة في غرماء ثم بعد ذلك - 01:25:36

اولا الى عرف فلا بد ان تقع اي ساعة ليل ونهار في الوقت الذي وقف فيه النبي صلوات اكثرهم تحديدا في اي ساعة من الليل والنهار لما املك. قال لابد للحاج ان يدرك جزءا من الليل - 01:25:56

لا بد نجمع بين امرين النبي ادرك جزء من الليل جزء من النهار. وقالوا من ادرك احدي الجزئين فاته واجب. وعليه الدم. وذكرت لكم ان الدمج في الحديث الادلة الصحيحة الصحيحة. اه لها محال محصورة - 01:26:16

باب التمتع باب القارن وباب الاقتصاد قدام الصيد قدام حلق الرأس هذه النصوص الثابتة عن النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الامر. الدليل الذي يستدلون به ما اخرج الترمذي ابو داود - 01:26:36

والنسائي وابن ماجه واحمد من حديث عروة بن مدرس رضي الله تعالى عنه قال وهو صحابي اعرابي. قال يا رسول الله اني جئت من جبل طير. اتممت واحدة واتعبت نفسي. ووالله ما تركته من جبل الا وقفت عليه. وقال من حبيبي - 01:26:56

الرواد قال فهل ينحج؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم في بعض الروايات من شهد صلاتنا. ووقف معنا حتى ندفن وقد وقف بعرفة قبل ذلك ليلا او نهارا انتبه قال وقد وقف قبل ذلك بعرفة قال ليلا او نهارا. لم يقل ليلا ونهارا كما قال مالك. قال من وقف قبل -

01:27:26

ايش قبل ذلك؟ قبل مزدلفة. ايوه قبل الدفع. من وقف قبل ذلك قال من وقف قبل ذلك ليلا او نهارا يعني في يوم عرفة. فقد اتم حجه وقضى طفلته. والمراد حتى ندفع اي الى - 01:27:56

لرمي الجمار من مزدلفة. فقد وقف بعرفة قبل ذلك ليلا او نهارا. ولد الامام احمد اعتمد على هذا قال حتى لو كانت هذه الساعات ساعات قبل الفجر. والامر واسع ولله الحمد والمنة. واليوم - 01:28:16

الحجيج ولله الحمد منا جلهم يحرسون على هذه الاوقاف ويقفون في الوقت الذي يجزئ قولوا واحدا كما رأيتهم يعفون جدا ان تتبع الهدي الذي فعله النبي صلى الله عليه وسلم. نقف في نمرة ونتحول من نمرة الى - 01:28:36

الى عرفة تحديد هذه الاماكن هذه الايام عثر جدا ولا سيما مع الازد حار وضع كثرة الناس فالركن ان نقف وتماحه الكمال والميزان الذي فعله النبي صلى الله عليه وسلم انه وقف بعرفة من بعد الظهر وبقي فيها - 01:28:56

الى ان سقط قرف الشمس فادرك شيئا من الليل ثم بعد ذلك من دفع وقصد النبي صلى الله عليه وسلم ان يخالف عادة الجاهلية. وهذا هو الجزان وهذا هو التمام وهذا هو الكمال وهذا - 01:29:26

ولله الحمد والمنة هون معمول به اليوم عند الحجش. اللي عرفة فضل عظيم. وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم ما من يوم اكثر من ان يعتق الله تعالى فيه عبدا من النار من يومه - 01:29:46

انه لينمو ثم يباهي بكم الملائكة. فيقول ما اراد هؤلاء؟ وفي رواية يقول فيها النبي صلى الله عليه وسلم فيها صحيحة. اشهدوا ملائكتي اني قد غفرت لكم. فالله عز وجل يشهد الملائكة انه قد غفر للحج - 01:30:06

وهذا هو سر ردهم من حله الى حرامه. فبعد ان يغفر لهم ومن كان حريصا منهم الى الحج المبرور رجعة من الحج كيوم ولدته امه. هذه الجملة احكام اليوم الثامن والتاسع الى غروب شمس اليوم التاسع. اليوم العاشر - 01:30:26

اكبر فيه افعال الحج وافعال الحج كان النبي صلى الله عليه وسلم يرخص فيها من حيث التقديم والتأخير. وهذا موضع حديثنا بالتفصيل في درس الثلاثاء. ليس درسا غد الذي خصصناه في صحيح البخاري سنستعير منه بهذا اليوم القادم ونترجم فيه - 01:30:56

ان شاء الله احكام الحج والاسئلة التي وردتني ساخص درس الجمعة فجر بالسؤال والجواب اجابة على اسئلة الحج. ان شاء الله. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 01:31:26